الرياض

الأحد 14 شعبان 1426هـ - 18 سبتمبر 2005م - العدد 13600

تحت رعاية خادم الحرمين

انطلاقة منافسات الدورة «27» لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن

كتب - مندوب «الرياض:«

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - تنطلق - بمشيئة الله تعالى - اليوم (الأحد) في فندق متروبوليتان بالاس بمكة المكرمة منافسات الدورة السابعة والعشرين لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد اعتباراً من هذا اليوم وحتى الحادي والعشرين من الشهر وذلك بمشاركة (161) متسابقاً.

اعلن ذلك معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، ورفع معاليه اسمى آيات الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - ايده الله - على تفضله برعاية المسابقة التي تحمل اسم الإمام المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - وعنايته بكتاب الله - تعالى -، وبحفظته، وتشجيعه، ودعمه لهم، موضحاً ان هذه البلاد المباركة هي دولة القرآن، وحاملة لوائه، وخادمة بيت الله العتيق، وراعية الحرمين الشريفين، والمقدسات الإسلامية، وارتباط هذه الدولة بالقرآن الكريم لم يكن وليد اليوم، او الأمس، وإنما هو ارتباط قديم، قام على نشر هداية القرآن وتحكيمه.

وأكد معاليه ان المملكة العربية السعودية - رعاها الله - ابتداء من مؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - تغمده الله برحمته - وجميع من خلفه جعلوا خدمة القرآن الكريم اسمى الغايات وأنبل الأهداف، وبذلوا لتحقيق تلك الغايات شتى الوسائل والسبل، مبرزاً مكانة كتاب الله العزيز في حياة الأمة، بقوله: ان القرآن العظيم هو كتاب الله المعجز بألفاظه ومعانيه وأخباره وأحكامه وآياته وبراهينه، انزله الله هداية للناس اجمعين، ليخرجهم من ظلمات الشرك الى نور التوحيد، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة كما قال - تعالى - :{آلر، كتاب انزلنا اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور بإذن ربهم الى صراط العزيز الحميد}، وهو اعظم ما ابتغي به الأجر، وعرف به الحق.

مثنياً معاليه على جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - الحثيثة في سبيل تقديم كل الخدمات والمتطلبات لحفظة كتاب الله - تعالى - والعناية بهم.

ولفت معاليه النظر الى ان من اعظم ما انجز لخدمة كتاب الله - تعالى - انشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة، الذي يعد بحق اعظم صرح في مجال العناية بالقرآن الكريم، طباعة وتصحيحاً وترجمة لمعانيه ونشراً له في جميع انحاء المعمورة، وكذلك مكرمة تخفيف مدة السجن عمن يحفظ كتاب الله -

تعالى -، تشجيعاً له على الإقبال على تعلم القرآن الكريم وحفظه، وتوجيه اهتمامه اليه، كما قامت الدولة بإنشاء الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، واحتضانها ورعايتها ودعمها مادياً ومعنوياً.

وقال وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد: ان مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم كان لها منذ انطلاقتها الأولى معان جليلة، من اهمها شدة التنافس، والإقبال الكبير على كتاب الله الكريم بين ناشئة المسلمين وشبابهم في شتى الأقطار، كما ساعدت على التعارف بين تلك الفئات وجمعتهم على صعيد واحد، وظهر لهم في واقع حي ومشاهد عظمة هذا الدين القويم الذي جمع الناس، وألف بينهم على الرغم من اختلاف اللون والجنس واللغة والأرض. وأبان معاليه ان اجراء المسابقات القرآنية تعهد مظهراً من مظاهر عناية المملكة بالقرآن الكريم وأهله، مؤكداً ان هذا الاهتمام من ولاة الأمر في هذه البلاد المباركة نابع من ادراكهم الراسخ لأهمية القرآن الكريم، وأثره المبارك في قيام هذه الدولة، وحصول ما ينعم به هذا المجتمع الكريم من سبوغ الأمن، ورغد العيش، واجتماع الكلمة، وتآلف القلوب، وقوة المكانة بين الأمم، ذلك ان القرآن الكريم يدعو لكل خير، وينهي عن كل شر، ويهدي الى المجد، والسؤدد، قال - تعالى -: {ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم}، وقال - تعالى -: {ان الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون}. وفي ختام تصريحه، سأل معاليه الله - تعالى - ان يجعلنا من اهل القرآن العاملين به، وأن يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه، وأن يجنبها الفتن ما ظهر منها وما بطن، وأن يصرف عنها الحروب والقلاقل وأسباب النزاع والشقاق، وأن يأخذ بأيدينا جميعاً الى ما فيه صلاحنا، وجمع كلمتنا، وائتلاف قلوبنا، وثباتنا على ديننا وعقيدتنا.

-
-
-
-